التفريق بين الحق والباطل
في تاريخ بني إسرائيل

يجب أن يفرّق أبناء أُمتنا ـ وبخاصة أصحاب الفكر القومي منهم ـ بين اليهود وبني إسرائيل فلا يطلقون اسم «بني إسرائيل» إلا على المؤمنين منهم، الداخلين في دين الإسلام، بينما يطلقون اسم «اليهود» على الجاحدين الكافرين منهم، بعد بعثة النبي ﷺ ـ كما مرّ معنا ـ. يجب أن يفرّق هؤلاء بين التوراة، الكتاب الإلٰهي الكريم المقدس، الذي أنزله اللّٰه على موسى عليه السلام نوراً وهدىً وضياءً ورحمة لبني إسرائيل، وبين التوراة «العهد القديم» التي تناولتها الصناعة البشرية اليهودية الحاقدة بالتزوير والتحريف، وطمست بذلك ما فيها من نور وهدى ورحمة، وحوّلتها إلى كتاب من الأساطير والخرافات، ومستودع للعنصرية والإفساد والتدمير.

يجب أن يفرّق هؤلاء بين الشريعة الربانية الهادية التي أنزلها اللّٰه على موسى في «الألواح» وبين «التلمود» شريعة اليهود الوضعية، الذي كتبه اليهود وجعلوه مدرسة للتخريب والتعالي والهمجية والعنصرية والضلال.

يجب أن يفرّق هؤلاء بين موسى عليه السلام، الرسول الكريم كما يصوِّره القرآن الكريم، وبين موسى اليهودي كما تعرضه التوراة اليهودية المحرَّفة.

وفرق بعيد بين داود وسليمان عليهما السلام، النبيَّيْن الكريمَيْن والمَلِكَيْن الداعيَيْن، والخليفتَيْن الربانيَيْن، والعادلَيْن الصالحَيْن ـ كما